

20 - البداية | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه - [00:00:00](#)

أؤمن به واتوكل عليه اثنى عليه الخير كله اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي - [00:00:36](#)

وازواجي امهات المؤمنين. وذريتي وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:56](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم ما الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اخوتي ينبغي في كل حلقة الا ننسى اننا في رمضان وان لله عز وجل في كل ليلة عتقاء - [00:01:23](#)

من النار ايا ترى هل اعتقت رقبتك من النار كل ليلة فيه عتقاء. فيه مجموعة من الناس ربنا بيعتق رقبتهم من النار يا ترى انت عارف يعني ايه اعتقت رقبتك من النار - [00:01:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى في ايات سورة الحديد المنافقين ان المنافقين ضرب بينهم وبين المؤمنين بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى - [00:02:06](#)

ايوة كنتم معنا ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور هي دي القضية ان المنافقين يقولوا للمؤمنين احنا مش كنا معكم قالوا ايوة كنتم معنا - [00:02:26](#)

ولكنكم فتنتم انفسكم معلى سامحوني خليني اقول فتنتم انفسكم بالتليفون بالنسبة من المواقع الاباحية بالكليات بحاجات كثير. بحاجات كثير اوي فتنتم انفسكم. آآ ببرامج التوك شو. بالتوكتوك آآ الى اخره فتنتم انفسكم. انت اللي فتنتم نفسك وفضلت تنكش تنكش وتنش وتنخرب - [00:02:48](#)

دور وتجري ورا الاخبار وتجري ورا لحد ما ضيعت نفسك فتنتم انفسكم وتربصتم ما سرعتش لربنا. واربتتم شكيت وغرتكم الاماني يا عم ربنا غفور رحيم. يا عم الدين يسر. يا عم ربنا كريم. يا عم رحمة ربنا واسعة. يا عم آآ الدين سهل والموضوع بلاش - [00:03:25](#)

التزمد ولا التشدد ولا تربصتم واربتتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله جه كورونا ومات جه سرطان ومات. جت له جلطة ومات. صدم صدمته عربية ومات. مات في حادثة. غرق في وهو - [00:03:52](#)

اه ببيصيف فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور الشيطان فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم هي دي عشان تفهم العتق من النار - [00:04:14](#)

هي مولاكم النار هي مولاكم لما تشوف لما يبقى واحد النار مولاك محتاج يفك منها يفك منها ازاى دي بقى؟ اللي هي العتق من النار انه يعتق من النار انه يتفك من النار - [00:04:41](#)

كل انسان مشي في الطريق بتاع الشيطان ما قدر له ان يمشي مشي في طريق المعاصي الشباب بقى الفتن شديدة انا كنت بقول كثير اسهل شئ في زمننا المعاصي كان زمان الواحد يحتاج يروح سينما ويقطع تذكرة ويقف في الطابور ويشوف فيلم. النهاردة كل الافلام في جيبه - [00:05:15](#)

تليفون مع باقة نت بتلات تعريفة يشوف كل حاجة كان زمان اللي عايز يشوف رقاصة يروح كازينو وشغلانة دخول الكازينو ده بقى فيها ما فيها. النهاردة ما بيحتاجش نروح كاسين نقول ايه! ده فيه قنوات - [00:05:45](#)

قنوات للرقص مش محتاج ان هو يروح مش عارف فين ولا ييجي منين. كل حاجة في جيبه والمشكلة الكبيرة في ايه انه في جيبه ويبصلي ويصلي وهو في جيبه وربنا شايف قلبك - [00:06:04](#)

وشايف تليفونك وسامع كلامك تخيل بقى ان ربنا شايف دماغك وشايف قلبك وشايف تليفونك وشايف جسمك وسامع كلامك ويقول اما عبيد ده كداب كذب ازاى اعتق من النار فرصتك في رمضان - [00:06:28](#)

من صام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لله كل ليلة عتقاء اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا من عتقاء هذا الشهر الكريم. اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة - [00:07:03](#)

نرجع لمواضيعنا اخي الحبيب ابن الاسلام قصة الخلود اين كانت البداية اذا اردت البداية تعالى لاحكي لك القصة من البداية. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد صلاة - [00:07:27](#)

على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان الله ولم يكن شيء غيره في البداية كان الله ولا شيء مع الله ولا شيء سوى الله فهو الاول ليس قبله شيء - [00:07:53](#)

له وحده سبحانه وتعالى الجلال والعظمة والكمال له وحده الكبرياء والعزة كان الله ولا شيء معه. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:08:16](#)

وعايز هنا وقفة صغنة سريعة نستفيد فايذة مش الهدف من البرنامج ده سرد القصة الهدف ان احنا نستفيد في حياتنا كان الله ولا شيء معه كان الله ولا شيء غيره - [00:08:44](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. نستفيد منها ايه دي؟ الفرار الى الله قال ايه؟ الامام الهروي في منزلة الفرار قال الفرار هو الهرب ممن لم يكن الى من لم يزل - [00:09:04](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله انك تفر الى الله ازاى قال لك ايه الفرار ممن لم يكن انك تفر من الناس - [00:09:30](#)

تفرز من الزروف تفر من الهموم تفر ممن لم يكن كل هؤلاء لم يكونوا كان الله ولا شيء معه ولا شيء غيره سبحانه وتعالى فكل ده ما كانش موجود. الله كان جل جلاله سبحانه وتعالى ولا جبال ولا ارض ولا سماء ولا ملائكة ولا جن - [00:09:58](#)

ولا طيور ولا حيوانات ولا بحار ولا انهار ولا شيء كان الله ولا شيء معه ثم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب الكلام ده برضه في الحديث الصحيح - [00:10:25](#)

كان الله ولا شيء معه كان الله ولا شيء غيره اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. ثم اراد الله بحكمته سبحانه وفضله ورحمته وعظمته ان يخلق الكون اراد ان يخلق - [00:10:51](#)

جل جلاله واذا اراد شيئا فانما يقول له كن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ماذا اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة - [00:11:14](#)

فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة واقف هنا وقفة سريعة صغيرة عشان تفهم ان ما كانش فيه يومها يوم ما خلق الله القلم جل جلاله ما كانش فيه - [00:11:41](#)

بشر ما كانش فيه ملائكة ولا جن ولا بشر ولا جبال ولا انهار ولا شيء ابداء ولا سما ولا ارض ولا نجوم ولا كواكب ولا مجرات ما فيش حاجة خالص - [00:12:03](#)

ربنا قال للقلم اكتب القلب قال ماذا اكتب؟ قال اكتب كل شيء سيحصل الى يوم القيامة. فربنا فالقلم كتب بامر الله ما هو كائن الى يوم القيامة؟ كتب ان انت هتخلق - [00:12:19](#)

اسمك فلان وابوك فلان وامك فلانة وهتزوج فلانة وهتخلفوا فلان وفلان وفلانة وفلانة وهتزوج في المكان الفلاني وهتشتغل الشيه

الفلاني. وعقلك قد كده وعينيك قد كده ووزنك قد كده. وهتمرض الامراض الفلانية وهتموت في الوقت الفلاني - [00:12:38](#)

كل ده اتكتب الحسنات اتخلق مسلم ولا كافر ولا منافق اتكتب كل ده اتكتب وانت لم تكن قال الله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن هل اتى على الانسان حين من الدهر ايه - [00:12:57](#)

لم يكن لم يكن شيئا مذكورا ما كانش انت ما كنتش حاجة ما كنتش موجود ولا ابوك ادم اصلا كان موجود. ولا خلقت ذرة اصلا ما كانش فيه. انت ما فيش - [00:13:25](#)

وربنا كتب لك انه هيرزقك الفلوس الفلانية وهيرزقك الزوجة الفلانية ويبرزقك الاولاد. ويبرزقك الشغل وهيرزقك الحسنة الفلانية. والحجة الفلانية والعمره الفلانية. وانت كت يومها عملت ايه عشان تاخذ ولا حاجة - [00:13:41](#)

لما اراد الله ان يخلق الارض الشمس والقمر نجوم الكواكب اراد ان يخلق البحار والرياح والزهور فراش والاسماك والطيور والحيوانات اراد ان يخلق البشر والجن والملائكة والعالمين اراد الله ان يخلق كل شيء - [00:14:04](#)

عندما يريد الله ان يخلق شيئا فانه يأمرها كن فيكون على الفور والقادر على كل شيء قال الله عز وجل اذا اراد شيئا ان يقول له كن فامر الله السماوات ان تكون وامر الارض ان تكون. والله عز وجل - [00:14:32](#)

ذكر لنا ذلك في القرآن حكى لنا الموضوع في القرآن في سورة فصلت بمنتهى البساطة ومنتهى الوضوح تعالوا نعرف ازاى اتخلق الكون ده في ستة ايام احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله. اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة. امين - [00:15:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:35](#)